

ساحل العاج يكافح فقدان الغطاء الشجري وأحدث حادث حريق في منطقة ووروبا

ساحل العاج يكافح فقدان الغطاء الشجري وأحدث حادث حريق في منطقة ووروبا

التقرير

تعاني ساحل العاج من فقدان كبير في الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائدة. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 32 مليون هكتار، شهدت تقلص مساحة الغطاء الشجري إلى حوالي 14.90 مليون هكتار. يشير أحدث تقرير عن الحوادث من منطقة ووروبا إلى إنذار بحريق، مما يضيف إلى التحديات البيئية التي تواجه الأمة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، مع انخفاض صافي قدره 1,648,854 هكتار، وهو ما يعادل تغييراً بنسبة 6.94%. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري، وإلى حد أقل، العمران وأنشطة الغابات. من الملاحظ أن الفقدان الناتج عن الزراعة المتنقلة كان مرتفعاً باستمرار، حيث سجل العام الأخير المتاح، 2022، فقداً لـ 168,587 هكتار.

تأثير هذا التدهور البيئي عميق، حيث يؤثر ليس فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية في البلاد ولكن أيضاً على انبعاثات الكربون. كانت الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري كبيرة، حيث أظهرت أحدث البيانات المتاحة من عام 2022 انبعاثات تزيد عن 111 مليون ميغagram.

يعد الحادث الأخير للحريق في منطقة ووروبا تذكيراً صارخاً بالتحديات البيئية المستمرة. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث قد يختلف من عام إلى آخر، إلا أن كل حدث يساهم في التأثير التراكمي على الموارد الطبيعية للأمة وبيبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة.